

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمد عبده ورسوله ﷺ.
أمّا بعد:

فإنّ هذا الحزبي يتّبع أسلافه الحزبيين في الطعن في قاعدة الجرح والتعديل وهذا ردّ الشيخ مقبل رحمه الله تعالى على عبد الرحيم الطحّان عندما قيل له أنّه يطعن في قاعدة الجرح والتعديل ، وهذا الردّ مفرّغ من الشريط الذي تكلم فيه الشيخ مقبل رحمه الله تعالى واكتفي بهذه الأدلّة، قال الشيخ مقبل رحمه الله تعالى:

"قاعدة الجرح والتعديل التي يطعن فيها مخالف لإجماع من يعتدّ به من أهل العلم".

فموسى ﷺ يقول لصاحبه في قول الله تعالى ﴿ فَأَصْبَحَ فِي الْمَدِينَةِ خَائِفًا يَتَرَقَّبُ فَإِذَا الَّذِي اَسْتَنْصَرَهُ بِالْأَمْسِ يَسْتَصْرِخُهُ قَالَ لَهُ مُوسَى إِنَّكَ لَغَوِيٌّ مُبِينٌ ١٨ ﴾ ، وربّ العزّة يقول في كتابه العزيز ﴿ وَلَا تُطِعْ كُلَّ حَلَّافٍ مَّهِينٍ ١٠ هَمَّازٍ مَشَّاءٍ بِنَمِيمٍ ١١ مَنَّاعٍ لِلْخِيزِ مُعْتَدٍ أَثِيمٍ ١٢ عُتِلَ بَعْدَ ذَلِكَ زَنِيمٌ ١٣ ﴾ ٢ الآيات.

وقال الإمام البخاري رحمه الله تعالى في آخر كتاب الجنائز (باب ذكر شرار الموتى) وذكر قول الله تعالى ﴿ تَبَّتْ يَدَا أَبِي لَهَبٍ وَتَبَّ ١ مَا أَغْنَىٰ عَنْهُ مَالُهُ وَمَا كَسَبَ ٢ سَيَصْلَىٰ نَارًا ذَاتَ لَهَبٍ ٣ وَامْرَأَتُهُ حَمَّالَةَ الْحَطَبِ ٤ فِي جِيدِهَا حَبْلٌ مِّن مَّسَدٍ ٥ ﴾ ٣ ، فذكر الله أبو لهب وامراته بالسوء وبالتحذير والوعيد الشديد وقال الرسول ﷺ لمعاذ بن جبل ؓ عندما أطل في الصلاة : "أفتان أنت يا معاذ!!" وقال ﷺ لأبي ذرّ ؓ عند أن عيّر رجل بأمّه: "إنك امرء فيك جاهليّة".

1 القصص ١٧ .

2 القلم ١٠-١٣ .

3 المسد.

ويقول ﷺ للمهاجري والأنصاري رضي الله عنهما عند أن اختصما فقال أحدهم للمهاجرين وقال الآخر للأنصار: "أبدعوى الجاهلية تدعون وأنا بين أظهركم دعوها فإنها منتنة"، ويقول ﷺ لأزواجه: "إنكن صواحب يوسف"، ويقول ﷺ كما في صحيح البخاري رحمه الله تعالى: "ما أظن فلانا وفلانا يعرفان من ديننا شيئا"، ويقول أيضا كما في الصحيح من حديث عائشة رضي الله عنها لرجل وقد استأذن عليه: "بئس أخو العشيرة"، ويقرّ ﷺ هند رضي الله عنها عند أن قالت: "إن أبا سفيان رجل شحيح".

وقال لذلك الرجل وهو محمد بن مالك النابغة (عندما سجع يريد أن يردّ حكم الله في الديّة في الجنين)

قال ﷺ: "إنّ هذا من إخوان الكهّان" من أجل سجعه ويقول ﷺ: "هلك المتنطعون" وهم المتعمّقون في الأمور.

قال الشيخ مقبل رحمه الله تعالى: "والأدلة متكاثرة على الجرح والتعديل... وقد استدللّ العلماء بحديث العرباض بن سارية رضي الله عنه المتقدّم على جواز جرح أهل البدع لقوله ﷺ: "فإن كلّ بدعة ضلالة وكلّ ضلالة في النار" وقال ﷺ: "إنّ الله يحب التوبة عن كلّ صاحب بدعة حتّى يدع بدعته"، وفي هاذين الحديثين بيان دليل على جرح أصحاب البدع.

وقد أجمع العلماء (الذين يعتدّ بهم) على ذلك فالشافعيّ رحمه الله تعالى يقول: "من روى عن البيّاضي بيّض الله عيونه" ويقول رحمه الله تعالى: "الرواية عن حرام بن عثمان حرام"، ويقول رحمه الله تعالى: "إنّه أكذب من روث الدجّال".

ويقول أبو حنيفة رحمه الله تعالى في جابر بن يزيد الجعفي: "ما رأيت أكذب منه".

ويقول الذهبي رحمه الله تعالى في رتن: "رتن وما أدراك ما رتن دجّال من الدجاجة ادّعى الصحبة بعد ستمائة سنة"، نعم يا إخواننا فالكذب كذاب والنبيّ ﷺ يقول: "أنّه سيأتي بعدي ثلاثون كذابون دجّالون كلّهم يزعم أنّه نبيّ"، ويقول ﷺ في الخوارج: "إنّهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من

الرمية"، ويقول ﷺ: "إنهم كلاب النار"، وهذه أدلة على جرح المجروحين سوى كانوا فسقة أو مبتدعة والمبتدعة فسقة.

وكتب العلماء مملوءة بالجرح:

- ١- العلل للإمام أحمد رحمه الله تعالى
- ٢- الجرح والتعديل لابن معين رحمه الله تعالى
- ٣- الجرح والتعديل لابن أبي حاتم رحمه الله تعالى
- ٤- الكامل لابن عدي رحمه الله تعالى
- ٥- التاريخ الصغير والأوسط للبخاري رحمه الله تعالى.
- ٦- التاريخ للبغدادى رحمه الله تعالى.
- ٧- ميزان الاعتدال للذهبي رحمه الله تعالى.
- ٨- الضعفاء للدارقطني رحمه الله تعالى.
- ٩- الضعفاء لابن الجوزي رحمه الله تعالى.
- ١٠- لسان الميزان للحافظ بن حجر رحمه الله تعالى.

ومازال العلماء يتناقلون هذه الكتب ويجرحون المجروح... وكان شعبة يقول لأصحابه: "تعال نعاتب في الله".

وهكذا الإمام أحمد رحمه الله تعالى فقد قال له بشر الحافي لا تغتابوا الناس فقال الإمام أحمد رحمه الله تعالى: "إذا سكتنا من سيئين ما هم عليه!!"

لكن المبتدعة يا إخواننا من زمن قديم وهم طعانون في كتب الجرح والتعديل حتى قال بعض الشيعة:

"في كفة الميزان ميل راجح عن مثل ما في سورة الرحمن

فاجزم بخفض النصب وارفع رتبة لآل وأكسر شوكة الميزان "

وقال شيعي آخر قبله "بكر بن حمّاد":

"ولابن معين في الرجال مقالة سيسأل عنها والمليك شهيد

فإن يك حقّ فهي في الحكم غيبة وأن يك صدق فالوعيد شديد"

قال الشيخ مقبل رحمه الله تعالى: "والأصل في أعراض الناس أنّها محترمة إلا لمصلحة دينية كما قال بعضهم:

"الذم ليس بغيبة في سنة متكلم ومعرّف ومحدّر

ولمظهر فسق ومستتفت ومن طلب الإعانة في أزاله منكر"

فلمثل هذه الخصال وقد ذكرها الإمام النووي رحمه الله تعالى في رياض الصالحين.

هذا مختصر من كلام الشيخ مقبل رحمه الله تعالى وللعلماء ردود على أهل التلبيس الذين يكرهون الجرح ويسمّونه بغير اسمه والله لهم بالمرصاد.

فهذه تعليقات على ما كتبه عبد الرحمن بن بادح في وريقات وزّعها في عدن ينصر بها حزب بن مرعي الذي صار واضحاً لكل ذي بصيرة وفعل ذلك بعد أن أخذ المسجد (مسجد السنة في العريش) الذي أتوا به إماماً له براتب شهري من فاعل خير وأعدّوا له سكناً قريباً منه ويسّروا له بعض أمور المعيشة وظنّوا (أي أهل السنة بالمنطقة) أنّهم سينتفعون به وأنّهم بهذا سينفعونه بانتشاله من حالة الإحباط التي أصيب بها بعد خروجه من فتنة أبي الحسن وبقائه حينها بدون عمل عند أن شعروا بتراجع ولعله آخر من تراجع وكلّ ذلك طاعة لله ورسوله ﷺ من مسألة التعاون على البرّ والتقوى ومن باب من استطاع منكم أن ينفع أخاه فليفعل، إنّما كان منه أن جازاهم جزاء سنمار⁴... أخذ المسجد ولبس على فاعل الخير ولملم بعض العامة وصدّ الدعاة إلى الله ﷻ مثل الشيخ أحمد بن عثمان وغيره من مشايخ أهل السنة حفظهم الله ﷻ وضيق على أهل السنة في المسجد حتّى تركوه تجنّباً للتزاع أمام العامة وفتح الباب على مصراعيه لأنصار حزب بن مرعي وعيّن نفسه إماماً وخطب بمسجد السنة بالعريش... كلّ ذلك في زوبعة فيها شتم أهل السنة والتحذير من دماج ومن الشيخ يحيى -رعاه

⁴ سنمار: رجل بنى قصر الخورنق فلمّا انتهى منه رماه صاحبه من فوقه لئلاّ يبني مثله لغيره.

وحفظه الله تعالى- والتقليل من شأنه مستعينين بملازم كتبها مجهولون جُنّدوا لهذه الفتنة وبأقوال تأتيهم من قطر على أنّها زكوات وهي رواتب للمدرّسين والمدرّسات وراتب للمدير عبد الرحمن بن بادح مدير مدرسة ابن عباس⁵ وهو المنصب الثالث.

فلما قام أهل السنّة بالتصدّي لهم بنشر الملازم والأشرطة مثل أشرطة الشيخ يحيى -وفقه و حفظه الله تعالى- من كلّ سوء وما تحتمله من حقّ و بيان ...جنّ جنونهم فلجئوا إلى الكذب والافتراء واستخدموا الأمن وسلّطوا الأهالي (مثل تحريض الأب على ابنه أو المرأة على زوجها أو العكس) مع نشر الأكاذيب وأنّ العلماء معهم وأنّ الشيخ الفلاني سيتكلّم فما زادهم ذلك إلّا ضياعا وتخبّطا وذلك من فضل الله ﷻ فعادوا إلى طريقة أخرى وهي محاولة إخماد الدعوة السلفيّة في منطقة العريش وذلك بتجنيد عبد الرحمن بن بادح يكتب عليهم من مثل هذه الملزمة فكان لا بدّ من الردّ عليه وتبيان للناس على ما هو عليه، فشرعت مستعينا بالله ﷻ رادّا عليه بهذه التعليقات، وأقول أنّ عنوان ملزمته بهذا العنوان الدعائي:

الشيخ عبد الرحمن بن مرعي المفتري عليه

وهو عنوان على طريقة الحزبيين فيه تضخيم ودعاية وليس وراءه شيء من الصدق فلا عبد الرحمن مُفتري عليه ولا هو بقي شيخ من مشايخ أهل السنّة بل صار حزبيّا مفتونا مُحذراً منه.

فمن هو عبد الرحمن بن مرعي؟ هو رأس الحزبية الجديدة مثيرة الشغب في دماج (مركز الشيخ مقبل -رحمه الله تعالى- الذي فيه خليفته الشيخ الحجّوري حفظه الله تعالى) والتي أعدّها الخطط (هاني بن بريك) لا جزاءه الله تعالى خيرا وعبد الله بن مرعي كذلك وجعلوا عبد الرحمن رأسا لهم وعندما كشف أمرهم أصبحوا مطرودين وغير مطرودين رافعي شعار العصبية الجاهليّة فيما يشبه الحراك الآن وقد قال الشيخ يحيى -حفظه الله تعالى-: "إنّ الحراك قد بدأ من عندي من هنا..." أي من دماج.

⁵ مدرسة ابن عباس لتعليم الأولاد ومديرها عبد الرحمن بن بادح.

. مدرسة المهاجرين لتعليم البنات عبد الله اخروق وتجد أمامها السيّارات الفخمة وقد سأهم أحد العامة فقالوا: "سيّارة المدير ونائب المدير".

وحاولوا إقامة ما يسمّى بمركز الفيوش قريبا من مركز البكري وبجانب بقعة لأصحاب التبليغ وبقعة لأتباع أبي الحسن لعبد العزيز الدراوردي بالقرب من محرقة ومزبلة الفيوش... والله عَلَيْكَ الْحَكْمَةُ من قبل ومن بعد والطيور على أشكالها تقع.


وهم في حركة دائمة من بناء وبيع وطلوع ونزول وإعداد وتجميع كلّ ذلك ليس في طلب العلم أو إقامة دروس أو دعوة إلى الله عَلَيْكَ فلم يقيموا حتّى ولا جمعة في أربع سنوات ولم تثمر إلاّ السماسرة والمقاولين.

قال (المفتون عبد الرحمن بن بادح): "أما بعد فإننا في زمن أصبح بعض الناس لا يبالي بما يخرج من فيه من إلقاء التهم ورمي الأبرياء والإفتراء عليهم" إهـ.

قلت: "هذا على عادة أهل الأهواء غموض وإجمال في الكلام ويحيدون عن التصريح حتّى تكون لهم مخارج وأنفاق إذا ما اشتدّ عليهم الخناق".

وكلّ كلمة قالها تحتاج إلى تفصيل وبيان وإثبات لأنّه يتّهم عالم من علماء الأمّة معتبر في الجرح والتعديل بالكذب ويبرئ حزبيّا مفتونا من حزبيّة عرف بها عند أهل السنّة.

قوله: "وإنّا كنّا نظنّ إنّ هذا حالا من أعداء الدعوة ممّن خالفوا دعوة الرسل صلّى الله عليهم وسلّم وممّن خالفوا دعوة وطريقة أهل السنّة ولم نكن نتوقّع إنّ هذا سيكون بين أهل السنّة أنفسهم". إهـ

قلت: "ابن عرشك ثمّ انقش" وأفضل منه قول الله تعالى ﴿قُلْ هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ إِن كُنْتُمْ صَادِقِينَ﴾ ، بما هو إلاّ قول أهل السنّة الحقّ في أهل البدع، أمّا الافتراء والكذب فهو شأن أهل البدع الحزبيّة... وأتّى لك إثبات قولك فدونه خرط القتاد.

قوله: "نعوذ بالله من الحسد والبغي على الناس ولذلك نذكر إخواننا بكبيرة من الكبائر حذرنا الله عز وجل منها والرسول صلى الله عليه وسلم إلا وهي (الافتراء والبهتان والإفك) على الناس (ذكرى ولعلهم ينتهون) إه.

أقول وبالله أستعين: "هكذا يسمّى كلام أهل العلم حسد وبغي على الناس بدون دليل وإنما هو جرح وتعديل من إمام معتبر عرف فتنهم في مركزه (مركز دماج) وحذر منهم وطردهم بعد مناصحتهم وعند عدم انتفاعهم بالنصيحة.

وهذه التي ذكرها (الغيبة، النميّة، الافتراء، البهتان) لا شك ولا ريب أنّها محرّمة والكل يعلم ذلك، أهل السنّة وغيرهم ولها أبوابها... ولكن باب الجرح ليس منها وهم يعلمون ذلك فالأدلة هنا في غير محلّها بل تتّزل على كاتب الملزمة عبد الرحمن بن بادح لأنّه اغتاب وافترى وبهت ونمّ، وهم يفعلون مثل هذا تلييسا على العوام حتّى يقال سردوا الأدلّة ثمّ شرع في سرد الآيات والأحاديث والآثار تحريم الغيبة وما ذكر فهو في واد والموضوع الذي يناقش فيه في واد، إمّا جهلا وإمّا تعمّدا وخديعة، والعجيب من أمرهم أنّهم مثل الصوفية يقرؤون الآيات والأحاديث التي فيها الوعيد ولا يخافون منها وكأنّها تخاطب غيرهم ويكذب ويستدلّ على كذبه بآية فيها الوعيد على الكذب وتجد الصوفي الذي يذبح لغير الله تعالى ويزور القبور (يرتل الآية قال الله تعالى ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَنْ يُشْرَكَ بِهِ وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَلِكَ لِمَنْ يَشَاءُ﴾^٧) بصوت جميل ولا تقشعرّ جلودهم للوعيد الذي فيها بكلّ اطمئنان وكأنّ الأمر لا يعنيه.

وهذا (عبد الرحمن بن بادح) يستفتح بالأدلة بهذه الآية قال الله تعالى ﴿وَالَّذِينَ يُؤْذُونَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ بَغَيْرِ مَا اكْتَسَبُوا فَقَدْ أَحْتَمَلُوا بُهْتًا وَإِثْمًا مُّبِينًا﴾^٨، وهو ماذا يفعل الآن في هذه الملزمة؟؟ ألا يؤذي عالما من علماء السنّة وهو الشيخ يحيى الحجّوري -حفظه الله تعالى- خليفة الشيخ مقبل -رحمه الله- في مركز دماج أعظم قلعة للسنّة في العالم، ويتّهمه بالافتراء والحسد والبغي

7 النساء ١١٦.

8 الأحزاب ٥٨.

على الناس؟؟ ألم يكن الذين يدافع عنهم (حزب ابن مرعي) قد آذوا إخوانهم وشيوخهم في مركز دماج ثم آذوا أهل السنة في عدن وغيرها من المناطق بأخذ مساجدهم وتغيير أئمة المساجد وتحريض الأمن والأهالي على كل من خالفهم وتجنيد الجاهولين في كتابة ملازم تحذر من دماج وتنطوي على كثير من الشتم والتسفيه للمشايخ الكرام وطلبة العلم الأفاضل في دماج؟؟ فكم طالب يعني وأعجمي أخرجوه من دماج وكم طالب علم محقق له حلقة واسعة أخرجوه إلى الشوارع وشغلوه بالدنيا والأراضي أليس هذا أذى؟؟

وإن الأعمال التي قاموا بها عجيبة لا يرضى بها عاقل ولا يقرها منصف، وبدؤوا بمركز دماج، منها كما جاء في الملازم التي صدرت من دماج وأشرطة الشيخ يحيى حفظه الله تعالى وما شهد به شهود عيان:

- ١- إشغال الناس بتسجيل الأراضي وتجميع المال في وقت قصير^٩ من أجل مركز الفيوش.
 - ٢- الإهمال في حضور الدروس العامة وإثارة الشغب والتمرد والتقص للشيخ يحيى وللمشايخ حفظهم الله تعالى.
 - ٣- التكتل وإثارة العصيَّة الجاهليَّة (شمالي - عدني).
 - ٤- بيع بيوتهم في دماج وبأسعار زهيدة حتى يوهموا الطلاب أن المركز منتهي مما أدى إلى رحيل بعض الأعاجم.
- وبعد أن خرجوا من دماج قاموا بأعمال أخرى منها:
- السعي إلى السيطرة على أكبر عدد من المساجد في مدن عدن، حضرموت، شبوة، أحور، أبين...
 - محاولة السيطرة على كثير من المشايخ وطلبة العلم وأهل الخير -حفظهم الله تعالى- فمن لم يكن معهم يبقى محايدا للكذب والافتراء ممن يظنّه المشايخ محل ثقة.

^٩ حتى لا يتفطن أحدهم لخريبتهم إلا يبيع بيته.

• المراقبة عند المشايخ خارج اليمن حتى لا يصل إليهم من الأخبار إلا ما كان عبرهم (وقد قال أحد العلماء في المملكة أن الذي يقوم بالدعوة السلفية في جنوب اليمن هو عبد الرحمن بن مرعي... والحقيقة أن الذي يقوم بالدعوة في عدن وغيرها هو الشيخ أحمد بن عثمان وكل أهل عدن يعرفون ذلك في مسجده الجامع الكبير في البريقة وأخوه سامي بن ذبيان، أمّا هذا الحامل المريض فلا يستطيع أن يقف بين مغرب وعشاء فإذا أقاموا له محاضرة يجنّد لها ثلاثة من الوعاظ من مثل عبد الرحمن بن بادح) وهذا من تلبيسهم على المشايخ.

• استخدام الأمن للضغط على أهل السنة ومنعهم من المحاضرات كما حصل في عدن وفي مودية.

• استخدام الأموال التي تأتي من قطر وغيرها رواتب للمدرّسين والمدرّسات وتوزيع المناصب حتى انجرف معهم بعض الذين يحبّون المال أو عندهم حاجة وفقير وهذا من أخطر الوسائل التي آذوا بها أهل السنة.

هذه الأمور وغيرها كثير مع الولاء والبراء الضيق بما يشبه الثورة فإن لم تكن هذه حزبية فما هي إذا؟، وهذا تزامناً مع ظهور الحراك في الجنوب ومع ظهور فتنة الحوثي في الشمال، ومصدر هذه الفتنة هي قطر التي تمدّ الجميع بالأموال ومن ورائها إيران ممّا يثير الشكّ في هذا التوافق وكأنّهم أرادوا أن تكون الثورة والانقلاب على جميع الأصعدة وأن يكون الانقلاب السياسي في عدن إلا وقد تحرّرت دينيا، فهم وإن لم يوافقوهم في العقيدة، ولكن شأن الحزبية إذا اتحدت المصلحة فعندهم معلومات و توقّعات.

والدليل على ما أقول:

١- استلام الجميع الأموال من قطر.

٢- عدم إنكارهم، ولو بكلمة واحدة في الروافض والحراك، وعدم الدّعاء عليهم والحرب قائمة على دماج وعلى اليمن وعلى بلاد الحرمين، بل خطب أحدهم خطبة عيد أو جمعة في حضرموت وأثناء الحرب (فقال بما معناه... أن ما أصاب دماج من الروافض هو سبب ظلمهم لعبد الرحمن وقد سئل

عبد الرحمن بن مرعي عن أصحاب المظاهرات في عدن فقال: "عندهم مطالب" ومن تتبّع مواقفهم^{١٠} رأى عجب العجاب.

فهم مثل الإخوان المسلمين لو كانت المصلحة فوق رأس كلب للعقوها ولو خرج إبليس يقاتل من يناوئهم فهو حليفهم... المهم يزعزع الكرسي أو يهزّ فلان ويوافقهم في الأهداف، ولا يتعجّب من الحزبية فهذا شأنها، ومن قرأ تاريخها عرف ذلك على مبدأ عدوّ عدوّي صديقي وصديق عدوّي عدوّي.

ثمّ سرد الأحاديث في الغيبة حديث أبي هريرة رضي الله عنه في مسلم وحديث سعيد بن زيد رضي الله عنه في الاستطالة في عرض المسلم وغيرها كما فعل في سرد الآيات وكما سيفعل في سرد الآثار.

قلت: "ومن يخالف هذه الأحاديث في باب الغيبة، ولكن هؤلاء يضعونها في مسائل الجرح والتحذير من أهل الأهواء وقد تكلم أهل العلم في هذه المسألة عند الردود على أهل الأهواء مثل الشيخ مقبل^{١١} والشيخ الألباني رحمهما الله تعالى، والشيخ ربيع وشيخنا يحيى الحجوري حفظهما الله تعالى وغيرهم وهذا معروف... وقد عرفنا هذه الشنينة من أخزم.

وهذا هو أسلوب الحزبيين في ردّ الجرح كما في فتنة أبي الحسن والبكري وجلال بن ناصر فكم خرجت منهم من المحاضرات في اللسان وأضراره والغيبة وأضرارها وحرمة الكلام في عرض المسلم كل ذلك (كلمة حقّ يراد بها باطل) والهدف إسكات الألسن وتكميم الأفواه القائلة بالحق حتّى يظنّ الناس أنّهم أهل سنّة ولا يعرفون حزيّتهم وما هم عليه من الباطل فإذا تمّ ذلك لهم سلبوا الناس عقولهم ثمّ مساجدهم وأموالهم.

¹⁰ من أهل الحراك والحوثيين.

¹¹ كما ذكرت في المقدّمة شريط إقامة البرهان على ضلال عبد الرحمن الطوّاف.

ثم ذكر بعض الآثار...

قلت: "وهذا من باب ما قبله، الأدلة في شقّ والموضوع في شقّ، وشتان بين مشرق ومغرب وهذا عبد الرحمن بن بادح يدفعون به مع علمهم بقلة علمه وحبّه للصعود... وما زادوه إلا جهلا فوق جهل، وهكذا جنودهم أمّا مجهول أو مغمور أو أمّي عامّي أو محتاج أو متوقّف صامت وحصان رهاقم (المغفل النافع).

ثم قال: "هذا وإني لأعجب ممّن يردّد هذه الافتراءات بلسانه ولا يحسب حسابا ليوم الحساب"، ثمّ سرد بزعمه افتراءات وهو المفتري كما ترى ولكن قيل رمتني بداءها وأنسلت.

الفرية الأولى: "قال ما نسبه الشيخ يحيى بن علي الحجّوري (هداه الله) لشيخنا عبد الرحمن بن مرعي حفظه الله بأنّه حزبي وهذا افتراء محض على شيخنا عبد الرحمن وشيخنا بريء من الحزبية كبراءة يوسف عليه الصلاة والسلام كما سأيّين لكم بإذن الله من عدّة أوجه".

قلت: "أني أعذر عن إعادة طبع كلامه هذا... ولكن أهل الباطل يردّ عليهم، كلامهم وأدلتهم دليل عليهم.

تأمّل في عبارات هذه الفقرة وتكرار كلمة (شيخنا)... وكيف صورّ شيخه بالذئب البريء وشبهه أهل السّنة بإخوة يوسف عليه الصلاة والسلام!! والردّ على هذه الفرية هو أنّ الشيخ يحيى الحجّوري حفظه الله تعالى جرح شيخهم عبد الرحمن بن مرعي جرح مفسّر مثبت بالأدلة والبراهين القاطعة وهو إمام عدل ثقة معتبر جرحه من قبل ومن بعد في هذه الفتنة وهو خليفة الشيخ مقبل رحمه الله تعالى الذي اختاره أن يجلس على الكرسي بعده وأقرّه أهل العلم وشهدوا له أنّه لا يتكلّم عن هوى فمن قال بقولك أنّه مفتري وما دليلك؟؟

أمّا الدليل على حزبيّتكم فقد عرفه كلّ سلفيّ منصف وقد شرّحت أموركم على الشيخ سليم الهلالي^{١٢} حفظه الله تعالى فقال: "هذه عين الحزبيّة وما فعله الحزبيّون في دماغ وخارجها من قلقلة وتعصّب وتكتكة"^{١٣}. ودعوة إلى العصبيّة الجاهليّة بالتخطيط والتلبيس وغيرها من الأمور مع الولاء والبراء الضيق فهي علامات على الحزبيّة واضحة إلّا من عمي قلبه وبصره أو تعامى وأنت ممّن عمل بها فقد تكتكت حتّى أخذت مسجد السنّة في العريش ولقبت نفسك إمام وخطيب فيه بأيّ حقّ؟؟ ولم تكتب منصب الحزبيّة (مدير مدرسة ابن عباس لتعليم الأولاد) التي أسّسها عبد الله بن مرعي المرشد السياسي لحزبكم.

الفرية الثانية: "قال ولما جلس (أي الشيخ يحيى) مع الشيخ ربيع حفظه الله تعالى وطالبه بإقامة البرهان على ما يقول لم يستطع أن يقيم دليلا واحدا على دعواه وفاقده الشيء لا يعطيه.
أقول: "إن كان ما تقوله صحيحاً، وأن الشيخ ربيع طالب الشيخ يحيى -حفظهما الله تعالى- بالبراهين على حزبيّة عبد الرحمن فلم يبرز الشيخ يحيى -حفظه الله تعالى- دليلا واحدا... فلماذا شردتم مثل الفئران وفعل فيكم الجرح هذا الفعل إن كان بلا دليل؟؟ وفي المقابل لم يستطع واحد من حماة (الحياة الرقطاء) أن يبرز دليلا واحدا يبرّؤها من الحزبيّة وإن كان لهم كلام فكلامهم لا يزيد أهل السنّة إلّا ثباتا وتكون فضيحة المتكلّم والذي يدافع عنه والله المستعان.

ولللأسف فقد أصبحتم تعملون بمنهج أبي الحسن الأفيح الواسع فإن كان هذا الذي أنتم عليه ليس حزبيّة فلا حزبيّة البتّة ومن تحزّب قبلكم أو حذرّ منه لم يأت بعشر ما عندكم، ولو لم يحزّبكم الشيخ يحيى -حفظه الله تعالى- لحزّبكم غيره من أهل السنّة ممّن يفقه حقيقة الحزبيّة وحقيقة أربابها، لما ظهر منكم منها، ولو سرّدتها لأخذت صفحات وأنت من عمل بهذا كلّها ومنها العصبيّة، الكذب، الخيانة، الولاء والبراء الضيق، السبّ والشتّم، التحريش، الصدّ عن سبيل الله تعالى، تحزيب الطلاب وأخذ

¹² حين زارنا في مركز دماج.

¹³ هذه الكلمة يذكرونها وهي سائغة عندنا بما يعرف بالتكتيك العسكري وهي من أساليب الحزبيين.

مساجد أهل السنة، الاستعانة برجال الأمن، استلام الأموال من قطر من مجهولين باسم رواتب للمدرّسين، وقد كنت مدرّسا معكم واستلمت راتب شهرين واعترفت لي بنفسك أنّها تأتي من قطر وأنّها زكوات، وإلاّ فاقسم بالله أنّ هذا لم يحصل وكذلك (حسن السيّد إمام مسجد السنة سابقا) في (موديه) اعترف لي (بالتلفون) أنّهم يستلمون وأنّها بدون قيد وشرط (عند حصول مشكلة بين النساء على هذه الرواتب)، وإلاّ فيقسم بالله أنّه لا يدفع للنساء رواتب. وإن هذا لم يحصل بيّني وبينه وجلال بن جعبل اعترف أنّه استلمها بالقطري ثمّ يصرفها (وهو المسؤول المالي لمدرسة ابن عباس)، أخبر به أحد الإخوة الثقات.

وعندهم تكتم على كفالة الداعي وما يأتي من جمعية بيحان، ولكن آثار ذلك ظاهرة، حتّى العوام شاهدوا ذلك من تعصّب وردّ فتاوى العلماء وبناء البيوت والدور وشراء الأراضي وامتلاك السيّارات الفخمة (أبوجمرة) والباصات وكبائن اتّصالات والمكيّفات¹⁴... ومن علامات الحزبيّة تجنيد المجهولين للكتابة بأسماء مستعارة ودبلجة الأشرطة وبتّر الأقوال وأعمال يستحي منها العوام فإذا لم تكن هذه الأمور عندكم حزبيّة فهات لنا ما عندك من علامات الحزبيّة وضوابطها وأسبابها ثمّ ننظر من أحقّ بها وأهلها أن كنت سلفيا.

والعلماء خارج اليمن وداخلها لم يقولوا كما تقول: إنّ كلام الشيخ يحيى حفظه الله تعالى مجرد افتراءات فتأتي الآن تفتري على العلماء وكون بعضهم لم يحزّب عبد الرحمن بن مرعي فهذا شأنه... والعبرة بالحجّة والبرهان أمّا أن يردّوا كلام الشيخ يحيى -حفظه الله تعالى- في أهل الأهواء من طلابه فهذا ليس لهم، لأنّه اعلم بمركزه وطلّابه منهم، وقد رأى من له بصيرة حقيقة عبد الرحمن بن مرعي ومن تبعه، ولهذا لم ينفعهم من ناصرهم، فهم كلّ يوم في سقوط إلى الأسوأ في أمور الدعوة وفي انفتاح شديد في أمور الدنيا، وما أظنّ أهل السنة يريدون من الناس ترك مركز دماغ واتباع عبد

¹⁴ حتّى العوام أنكر عليهم ذلك وقد اتّصل بي قريب لي فقال: "مابالكم أهل السنة من أين لكم هذه الأموال والسيّارات الفخمة؟ فييّت له فتعجّب.

الرحمن بن مرعي وما هو عليه ثم عرفه القاصي والداني، فلا دعوة ولا دروس ولا تأليف ولا تحقيق ولا استقامة، ضياع في ضياع ولا تنفع البهرجة والإعلانات مثل دعايات الصابون.

أمّا البيانات مثل بيان "معبر" و"الحديدة" فإنّ خير من يردّ عليها كلام عبد الرحمن بن مرعي نفسه في فتنة أبي الحسن وهو مسجّل بصوته¹⁵ (فلا تنفعه اجتماعات ولا مؤتمرات...) ونحن نقول لكم بهذا القول وهو يقصد اجتماع المشايخ في معبر في فتنة أبي الحسن فلماذا تنكرون ما كنتم تعرفون؟

وقوله: "أنّهم قالوا أنّ كلام الشيخ يحيى لم ينصر سنّة ولم يكسر بدعة".

أقول: "هذا خلاف الواقع فإنّ السنّة نصرت والحزبيّة والبدعة خذلت وكسرت... وإن قلنا أنّ هذه البيانات والاجتماعات ما نصرت سنّة ولا كسرت بدعة لما أبعدنا والواقع شاهد على هذا، فأفهم هذا أو دع..."

ثمّ قال مواصلاً افتراءه (وتأمّل في بيان الشيخ ربيع حفظه الله تعالى وماذا قال فيه: "فيهم أغراض شخصية").

أقول: "إن نزلت كلام الشيخ ربيع على أنّ ما صدر من التحذير من الحزبيّة وما قاموا به من فتنة بدار الحديث بدمّاج عقر دار الدعوة السلفيّة ومنبعها الصافي يُعد من الأغراض التي في النفوس، فهل يدلّ على القول دليل من قرآن أو برهان إن حصل هذا من الشيخ ربيع -حفظه الله تعالى- أو غيره.

فما هي هذه الأغراض؟ هل هو الخوف من عبد الرحمن بن مرعي أن يحتلّ مكان الشيخ يحيى؟ فهذا لا يحلم به عبد الرحمن نفسه لأنّه معروف حامل مريض، لا يستطيع أن يدرّس أكثر من ربع ساعة ولا أن يقف بين مغرب وعشاء وأنت يا عبد الرحمن بن بادح من الذين يساعدون عبد الرحمن بن مرعي في محاضراته بمواعظك المتكرّرة المكرّرة.

¹⁵ قال عبد الرحمن بن مرعي في الشريط: "من حذّر منه إمام معتبر فلا تنفعه اجتماعات ولا مؤتمرات".

قوله: "إنَّ الحِجوري نفسه (هكذا يترع كلمة شيخ حين يشتدّ به التعصّب) يعترف أنّه بادئ في الدعوة في زمن فتنة أبي الحسن فيقول أي الشيخ يحيى (أنا أهنت أبا الحسن ولله الحمد والمثّة وأنا بادئ في الدعوة ولم أحن رأسي لأحد... (شريط لفت الأمجاد) إه.

أقول وبالله أستعين على ما يخرج من رأس هذا العصبي الجاهل كما قال أحد الإخوة حين قرأ هذه العبارة: "إذا كان الشيخ يحيى شيخ الدعوة السلفية باليمن وناصحها الأمين قد أهان أبا الحسن وهو في بداية الدعوة وكان كلامه مقبولا أليس من باب أولى يا رويضة أن يكون كلامه في (الحية الرقطاء) مقبولا؟؟

وأنت -هداك الله تعالى- مثل الغريق الذي يتعلّق بالهواء وكل هذا محاولة يائسة منك لإنقاذ نفسك وشيخك من التردّي في الهاوية التي بلّعت أبا الحسن وغيره..

ويتابع الافتراءات في الفقرات (٥-٦-٧-٨)

فيقول (هذه القرائن) تدلّ على عدم إصابة الحِجوري وأنه بادئ إلى آخر ما قال...

أقول بعد جمع قرائنك واكتشافاتك العجيبة بعدم إصابة الشيخ لأنّه بادئ ولم يردّ الأمر إلى الأكابر كما فعل زعمت في فتنة أبي الحسن!! من قرأ هذا الكلام يكاد أن يجزم أنّ من كتبه مصاب بالحمّى في دماغه، فهو يخلط حق مع باطل، أمّا الحقّ فهو أنّ التشاور والتعاون بين أهل العلم في الصدع بالحقّ والوقوف في وجه المبطلين ومن أنكر ذلك، وأمّا الباطل فهو أنّ الشيخ يحيى -حفظه الله تعالى- إذا وجد من تحزّب في مركزه فيردّ أمره إلى بقيّة العلماء في اليمن وغيرها ويعقد مؤتمر موسّع ثمّ تناقش قضية فلان وفلان فإذا أجمع على حزبته فهو حزبي وإذا انتقض الإجماع فهو باق يفعل ما يريد هذا يشبه ما عند الاشتراكيين، أمّا منهج السلف فهو على خلاف هذا كما يعلم الجميع وليس هناك أصاغر وأكابر في اليمن ولكن حقّ وباطل وحجّة ودليل، وكلمة العلماء وأهل السنّة قد تجتمع بدون

اجتماعات لهم فكلّ يدلي بما عنده في المسألة وبما يدين الله تعالى به من موقعه ولا تجتمع أمّتي على ضلالة سوى كانوا في بلد واحد أو كانوا في أزمنة متفرقة

ثمّ يقول: "وهذا يؤكّد أنّ الحجوري وحده في هذه الفتنة ما معه أحد من أهل العلم".

أقول: "وماذا إذا كان الشيخ يحيى -حفظه الله تعالى- في مواجهة هذه الفتنة وحده وقد سميتها أنت فتنة، وأصبت، العبرة في الحقّ هل معه حقّ؟ وقد أثبتت الأيام بعد ذلك أنّه على حقّ وبرزت حزبيّكم واضحة، فماذا يفيد أن يكونوا أهل العلم في اليمن أو بعضهم قد صمت أو توقّف فيكم^{١٦}؟ والدليل على أنّه محقّ -أي الشيخ يحيى حفظه الله تعالى- أن جرحه فيكم أصابكم في مقتل، فأصبحتم منبوذين، وارتفع شأن مركزه بما أصبح فيه من الصفاء والنقاء، وشاهد ذلك كل من له عين منصفة وبصيرة.

وهكذا يستمرّ عبد الرحمن بن بادح يلوي أعناق الآيات والأحاديث والآثار والقواعد العلمية حتّى ينصر الباطل الذي هو عليه ويدّم أهل الحقّ وأهل السنّة ويّتهم الشيخ يحيى -حفظه الله تعالى- بعدّة تهم منها الافتراء والبغي والحسد وأنّه بادئ وعدم الرجوع إلى الأكابر وأنّه من الأصاغر وأنّه وحده وأنّه حدث وكلّ هذا لم يضرّ الشيخ -حفظه الله تعالى- فإنّه مرفوع الرأس بكلمة الحقّ وبالعلم الذي اعطاه الله تعالى إياه، أمّا أنتم وما أنتم عليه في مزبلة الفیوش.

ثمّ قال: "إنّ هذه الفتنة مرّت عليها أربع سنين وما رأى العلماء هذه الحزبيّة بل رأوا عكس ذلك رأوا من عبد الرحمن اتباع السنّة والتحذير من البدعة والحزبيّة والتحذير من الجمعيّات الحزبيّة وقطع التعامل معها ورأوا عبد الرحمن يدعو إلى اجتماع الكلمة على الحقّ وإلى الرجوع للعلماء غلى غير

¹⁶ وهناك كلام الشيخ يحيى حفظه الله تعالى في مسألة التوقّف صدر أثناء الطباعة وقد بيّن ضرره على الدعوة السلفيّة وطلّاب العلم ومساجد أهل السنّة.

ذلك في دروسه ومحاضراته حيث ذكر في محاضراته في صلاح الدين في منطقة الفيوش : "هذه عقيدتنا مازلنا على الدعوة الأمّ"، وجلسة مع الزائرين من أهل السنّة من البريقة.

أقول: "يشهد الله عليكم ثمّ أهل السنّة في عدن وغيرها وما فعلتموه في الأربع السنوات الماضية من معاداة لأهل السنّة واحتلال المساجد وتغيير الأئمّة من أهل السنّة وشراء الذمم واستخدام الأمن وطبع الملازم المليئة بالشتم والأشرطة المبدلجة والتحريش بين أهل العلم وأكل أموال الناس بالباطل والتوقّف عن الدعوة والدروس، فرأى ذلك العوام في المدن وغيرها.

فما رأى العلماء هذه الثورة ولا أقول الحزبيّة فحسب ثمّ صرّحوا لك بذلك ؟ لقد اسقط في أيدي الجميع وانبهروا ممّا رأوا فيكم من الفساد وكنتم السبب في سقوط بعض من كان على خير والله أعلم ما سيكون من آثار لهذه الفوضى ؟
فقد قال الشيخ مقبل رحمه الله تعالى: "أركان الحزبيّة ثلاثة الكذب والخيانة والتدليس فقل لي: هل أخللتكم بركن من هذه الأركان ؟

ثمّ قال: " وهذه المدّة كفيّلة في إظهار الشخص إن كان يتخفّى بحزبيّة فمالكم يا أتباع الحجوري لا تعلقون".

أقول: "نحن أتباع الحقّ وأتباع منهج الرسول ﷺ ومن كان على منهجه إلى يوم القيامة إن شاء الله تعالى، أمّا أنتم فقد أصبتم ببلاء التقليد الأعمى الذي تسمّونه إتباع المشايخ، ومن تعريفات التقليد أنّه إتباع من ليس له حجة من غير حجة، وهذا ينطبق عليكم تماما أمّا نحن فقد أخذنا بالحجّة الواضحة في هذه المسألة والله الحمد، وعلى هذا فأنتم آثمون على الحزبيّة، والتقليد المذموم، وعلى إحداثكم الفتنة، وعلى الفرقة وعلى غيرها بعدد من العظائم والجرائم كفيّلة بضعتكم في الدنيا والآخرة وما أنتم فيه بعض ما ذكروا، وهاك ما ظهر منكم وليس كلّه:

١- الولاء والبراء الضيق على أوسع معانيه.

٢- العصبية الجاهلية (هذا عدني وهذا شمالي وهذا حجوري...).

٣- استخدام الأمن والأوقاف وقطع الكهرباء والتلفون والضرب بالعصي والأيدي في بعض المساجد.

٤- أخذ المساجد والخيانة والتليس.

٥- الكذب وتحريف الأقوال والإشاعات والكلام في الأعراض لمن خالفكم (وهناك شريط بصوتك يا عبد الرحمن^{١٧}).

٦- إقامة مركز وهمي تفريقاً لأهل السنة وليس فيه دعوة ولا دروس ولكن بيع وشراء الأراضي وقد شهد بذلك من زاره.

٧- استلام الأموال من قطر وقد كنت مدرّساً معكم واستلمت منك راتب شهرين وأشهد بهذا وقد اعترفت لي بأنها من قطر وقلت أنها زكوات؟؟ (تصدر شهرياً ولو جمعناها لصارت مبالغ عظيمة). واعترف لي حسن السيّد إمام المسجد السنّة في "موديه" بالتلفون وقال هي بدون قيد أو شرط وندفع للنساء.

(وإذا اعترفتم بها فأعلمونا من الذي يصرفها لكم من قطر حتّى نعرف من هو وما منهجه؟ وما غرضه؟).

٨- منع من خالفهم من بيع أرضيته إلاّ أن رأوا منه قوّة ومنعه وأمّا المساكين الذين لا حول لهم ولا قوّة فيقال لهم نريد مائة ألف نردّها إليك.

٩- جعل بعض الأراضي للدعاة وطلبة العلم وإغراء بعضهم وقد يدفع لهم نصف المبلغ ثمّ يقولون أنت معفى ويردّون إليه نقوده فيسكت عنهم ويقول نحن مع العلماء!!!

¹⁷¹⁷ عبد الرحمن بن بادح له محاضرة في مسجد النساء سجّلتها إحدى الأخوات ونشر الشريط بصوته وما فيه من الشتم والكلام في عرض بعض الإخوة والأخوات الذين يقيمون الدروس في منطقة العريش.

١٠- استخدام وتجنيد مجاهيل يكتبون تحت أسماء مستعارة يحاربون أهل السنة بالكذب وبطريقة عدايئة عجيبة ويناصرون أهل الباطل.

١١- نسخ أشرطة مدبلجة وتوزيعها بكميات كبيرة وبمبالغ طائلة، أن هذه التحركات بالسيارات (والعشاء في المقاهي) وطبع الملازم والأشرطة وصرف الرواتب وبناء الدور وشراء السيارات الفخمة فهذه المشاريع تحتاج إلى ميزانية دولة فمن أين هذا ؟ هذا مقابل عدائكم للسنة وأهلها ؟.

١٢- تجميع العوام والشباب والأطفال عند وجود محاضرة وتوفير المواصلات حتى يكون جمع كبير مع العشاء أيضا.

١٣- تعدد المناصب وتوزيع الألقاب والنفخ في الأشخاص فأنت كما كتبت في دليل ملزمتك (إمام وخطيب مسجد السنة بالعريش ومدير مدرسة ابن عباس للأولاد) وقد تكون له أربع مناصب كأن يكون مأذون وأمين منطقة كذا بالإضافة إلى المشيخة فأنت شيخ والحذيفي شيخ وعليوة شيخ.

١٤- توزيع (فيز المعاملات) من حجّ وعمرة فكم من الإخوة كان عندكم وكان على الحقّ فما ندري إلاّ وأعطى (فيزة) حجّ أو عمرة فيعود وقد انقلب رأسا على عقب وما تسمع منه إلاّ إخواني وأنا مع العلماء ثمّ ما ندري إلاّ وهو مخزّن...والكلّ إخوان.

١٥- عدم التصدي والتكلم في أصحاب الحراك والروافض... وإظهار السرور عند السماع عن أخذهم بعض القرى والهجوم على دماج وقد صرّح بعضهم في خطبة أو جمعة في حضر موت بقوله: "يستحقّ أهل دماج لظلمهم لعبد الرحمن بن مرعي..." هكذا بدون ولاء وبراء للمسلمين وما سمعنا من أحد دعاء عليهم في مسجده والسبب أن الصندوق الممول من قطر التي هي تبع لإيران ويخافون أن تغضب فتتوقّف الأموال ؟! هكذا وإن كانوا مخالفين في العقيدة...ولكن المصلحة!!!

١٦- الكلام في المجالس في وليّ الأمر أمام العوام وقد سمعناه من بعضهم وهو إمام مسجد في خور مكسر ونصحت له وأنّ هذا مخالف لمنهج السلف.

١٧- ترك المساجد ووضع من بنوها في الإمامة والذهاب والتحركات فوق السيّارات من منطقة إلى منطقة بسريّة تامّة ولا أحد يعلم أين يذهبون ولماذا يذهبون هنا^{١٨} وهناك خلاف ما عند أهل السنّة.

أمّا في الصفحة التاسعة من ملزمة عبد الرحمن بن بادح فقد ولج عبد الرحمن في بحر الجرح والتعديل الذي كان يسمّيه آنفا غيبة وافتراء وأخذ يقلّب القواعد في هذا العلم رأسا على عقب ويرمي الشيخ يحيى وأتباعه على زعمه بالاتّهامات بعدم الالتزام بقواعد هذا العلم ويتّهم أهل السنّة بعدم الإنصاف فيقول كيف تقبلون جرح الشيخ يحيى في عبد الرحمن بن مرعي؟ ولا تقبلون جرح الشيخ الوصّابي والشيخ عبيد الجابري والشيخ عبد الرحمن بن بادح؟؟

ثمّ يقلّب الأمور ويقول كيف تقبلون جرح المجروح؟؟

وأقول لله المشتكى من هذه الأفعال ومن تقلّب الحقائق والكلّ يعلم خاصّة من عايش هذه الفتنة أنّ المشكلة بدأت من دماج ثمّ بعد ذلك تكلم من تكلم وجرح من جرح ولكن ما يصحّ إلّا الصحيح فكلام الشيخ يحيى هو الذي صار مقبولا وفعل فيهم ما أراده الله تعالى لهم من الدلّ والمهانة لخروجهم عن منهج السلف بما ذكر ولم يؤثّر في الشيخ يحيى لا شهادة الزور التي شهد بها عبد الرحمن بن مرعي ولا كلام غيره لمخالفته الحقّ ويرفع الله من شأن الشيخ يحيى ومن شأن مركز دماج حرسها الله تعالى.

ثمّ قوله: "نعتذر لمشائخنا وإخواننا أن تكلمنا في هذه الأمور وكان الأولى أن لا نتكلم لأنّ الفتنة قد انتهت وبردت... إلى آخر الكلام .

أقول: "أمّا هذا فكذب صريح فإنّ عبد الرحمن بن بادح وغيره من الحزبيين لم يسكتوا عن الكلام والتحذير من دماج وتوزيع الملازم والأشرطة التي فيها نصره لحزبهم، وحتىّ النساء خصّهنّ بمحاضرة يقول فيها أنّ عبد الرحمن بن مرعي ليس حزبي وأنّه مفترى عليه ومن هذه الأمور وقد سجّلنا

¹⁸ مثل رحلتهم فجأة إلى بيحان عند حسين المليوة... عرفنا ذلك بعد رجوعهم.

الشريط بصوته وقمنا بتوزيعه حتّى يعرف النّاس أنّهم يحذّرون من دماج وأما الفتنة قد بردت وانتهت
فهذا معلوم ولكن على أيّ أساس؟؟ على التحذير منكم ومن حزبكم وعلى أساس ضياعكم وبقاء
دماج وشيخها شامخة ونبراسا يضيء العالم كلّ بالكتاب والسنة ومنهج السلف وانتم ألحقتم بطابور
الحزبيين والجمعيات وحقا بكم مكرّم السيئ ولا يحقّ المكر السيئ إلّا بأهله والحمد لله ربّ العالمين.

كتبها أبو محمد ناصر بن محمد بن علي أميلة

انتهيت منها ١٧-٦-١٤٣١ بعون الله تعالى